

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ : سَأَلْتُ
الشَّعْبِيَّ عَنْ الْعَتِيرَةِ قَالَ فِي عَشْرِ يَبْقَيْنَ مِنْ رَجَبٍ .
رَأَيْتُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ وَابْنِ أَبِي ذَرْبٍ وَالسَّوْرِيَّ :
الْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ كَانُوا يَمْسَحُونَ الصَّنَامَهُمْ / مِنْ دِمَائِهَا
يَطْلُبُونَ ثَرَاءَ أَمْوَالِهِمْ يَعْنِي كَثْرَةَ أَمْوَالِهِمْ . قَالَ
فَزَلَّ عَنْهَا وَوَأْفَى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ ... كَمَا نَصَّبَ الْعِتْرَ دَمِّي رَأْسَهُ
النُّسُكُ
هَذَا كَأَنَّهُ جَعَلَ الْعِتْرَ الصَّنَمَ الَّذِي ذُبِحَتْ لَهُ الْعَتِيرَةُ .
قَالَ الْحَارِثُ ابْنُ حِلَازَةَ : ... عَدْنَا بِاطِلَاءٍ وَطُلَامًا كَمَا يُعُ
تَرُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِّ بَيْضَ الطَّيِّاءِ
كَانَ أَحَدُهُمْ يَنْذُرُ غَنَمًا فَيَضُّ بِهَا فَيَذْبَحُ مَكَانَهَا طَبِيئًا
فَكَأَنَّ الطَّيِّاءَ مَطْلُومَةٌ . وَقَالَ آخَرُ : كَلَاوَنَ الْغَرِيَّ الْفَرْدَ
أَجْسَدَ رَأْسَهُ ... عَتَائِرُ مَطْلُومَ الْهَدْيِ الْمَذْبَحِ